



من رئيس الحكومة

إلى

الستيرات والسادة الوزراء وكتاب الدولة والولاة ورؤساء البلديات ورؤساء
المؤسسات والمنشآت العمومية

الموضوع: حول إرساء المواصفة الوطنية لضمان جودة التكوين "مهارات".

وبعد،

في إطار مزيد حوكمة منظومة التكوين وحرصا على تحقيق جودة البرامج التكوينية ونجاحتها وتعزيز الشفافية والثقة بين جميع الأطراف المتدخلة في المجال، ونظرا لأهمية الارتقاء بالموارد البشرية وتطوير كفاءاتها وقدراتها المهنية استجابة لمتطلبات الإدارة الحديثة ولتحسين أداء المرافق العمومية، تولت الإدارة العامة للتكوين وتطوير الكفاءات برئاسة الحكومة بالتعاون مع المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية إعداد مواصفة وطنية لضمان جودة التكوين أطلق عليها تسمية "مهارات".

وتهم هذه المواصفة التي تعد الأولى من نوعها في تونس في مجال التكوين، جميع مراحل العملية التكوينية انطلاقا من تحديد الحاجات في التكوين وصولا إلى عملية التقييم.

كما تجمع أهم معايير الجودة التي يمكن اعتمادها بالنسبة إلى المناهج والبرامج التكوينية والمكونين وهياكل ومؤسسات التكوين.

وفيما يلي تقديم لمختلف مكونات المواصفة الوطنية "مهارات":

1- الهدف العام:

تهدف المواصفة الوطنية "مهارات" إلى:

- توحيد عملية هندسة التكوين وضمان تقديم برامج تكوينية ذات جودة عالية، تستجيب لمعايير المواصفة من حيث المنهجية والمحتوى والتقييم والالتزام باتخاذ إجراءات التحسين اللازمة.
- تلبية الاحتياجات الحقيقية الحالية والمستقبلية للتكوين مع ضمان جودة البرامج التكوينية المقدمة من قبل مؤسسات و هياكل التكوين وفقاً لمتطلبات المواصفة.
- ترسيخ ثقافة الجودة بشكل مستدام لدى المتكويين والمكويين و هياكل ومؤسسات التكوين العمومية.
- ترشيد الاعتمادات المخصصة للتكوين.
- تعزيز الشفافية وتكافؤ الفرص من خلال الاعلام بكافة البرامج التكوينية التي توفرها المصالح العمومية.

2- محتوى المواصفة الوطنية "مهارات":

تتضمن المواصفة الوطنية "مهارات" ستة مبادئ ويحتوي كل مبدأ على عدد معين من المعايير والاشتراطات. وتتمثل هذه المبادئ في:

المبدأ 1: عروض تكوين تستجيب لحاجيات العون والمؤسسة.

المبدأ 2: تواصل شفاف حول خدمات المؤسسة التكوينية.

المبدأ 3: تكوين ملائم وناجع .

المبدأ 4: مكونون مؤهلون وذوو كفاءة.

المبدأ 5: إدارة ملتزمة بالجودة.

المبدأ 6: إدارة الأداء.

3- مجالات الانطباق:

تنطبق المواصفة الوطنية "مهارات" على الهياكل والمؤسسات العمومية والخاصة التي توفر عروض وخدمات تكوينية.

4- صلوحية المواصفة:

يتم إسناد مواصفة "مهارات" من قبل المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية وذلك بعد استيفاء جميع الاشتراطات والمتطلبات الخاصة بها وتكون هذه المواصفة

صالحة لمدة ثلاثة (03) سنوات قابلة للتجديد وغير قابلة للإحالة ويتطلب الحفاظ عليها الخضوع الى عمليات تدقيق من قبل مدققين معتمدين في المجال.

5- الاجراءات الواجب إتباعها:

لتركيز المواصفة الوطنية "مهارات" ستتولى الإدارة العامة للتكوين وتطوير الكفاءات برئاسة الحكومة، الشروع في قيادة برنامج وطني لمرافقة المؤسسات والهيكل العمومية على المستوى المركزي والجهوي والمحلي لاعتماد المواصفة وتكوين فريق للمرافقة وإصدار موثيق ضمان الجودة تهم المكون والمتكون والمؤسسة.

وعلى هذا الأساس وبهدف تحقيق جودة التكوين، فإن جميع المصالح العمومية مدعوة إلى الانخراط في تمشي ارساء المواصفة الوطنية "مهارات" وذلك باتباع الإجراءات التالية:

- الحرص على تنظيم دورات تكوينية وتحسيسية حول المواصفة الوطنية "مهارات" لفائدة مسؤولي التكوين وكافة المتدخلين في العملية التكوينية،
- توفير الاعتمادات اللازمة للانخراط في البرنامج الوطني للمواصفة،
- اعداد خارطة طريق وخطة عمل للانخراط في برنامج الحصول على مواصفة ضمان الجودة "مهارات" صلب الهياكل والمؤسسات العمومية وذلك بعد التنسيق مع الإدارة العامة للتكوين وتطوير الكفاءات برئاسة الحكومة.
- يتعين موافاة مصالح رئاسة الحكومة (الإدارة العامة للتكوين وتطوير الكفاءات) بقائمة في المؤسسات العمومية والهيكل التي ترغب في الحصول على المواصفة وإعلامها بصفة مسبقة بكل مهمة مرافقة.
- نظرا لأهمية إرساء نظام الجودة في التكوين للارتقاء بمردودية الاعوان العموميين وتحسين أداء الإدارة والخدمات المقدمة للمواطن، الرجاء من السيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة والولاية ورؤساء البلديات ورؤساء المؤسسات والمنشآت العمومية العمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق مقتضيات هذا المنشور بكامل الدقة والعناية.

رئيس الحكومة

الحشاني

أحمد الحشاني

26 جويلية 2024